



**الحساسية
والربو والمناعة**

شارع التخصصي - الرياض
هاتف: ٠١١ ٤٨٠٣٣٣ - فاكس: ٠١١ ٤٨٠٤٨٠
بريد إلكتروني: info@allergyarabia.com
الموقع: www.allergyarabia.com

إعداد الدكتور
حرب الهرفي

تمت الطباعة بتمويل من:
المركز الوطني للحساسية والربو والمناعة
NATIONAL CENTER OF ALLERGY, aSTHMA & IMMUNOLOGY "NAAL"

ج - التهاب الأنف نتيجة اعوجاج حاجز الأنف: هذه من الحالات المزعجة التي تؤدي إلى تكرار التهاب الجيوب والحلق وانسداد مستمر أو متكرر في الأنف وانحراف وتيرة أو حاجز الأنف قد ينبع عن كسر الأنف أو تشوه وانحراف أثناء الولادة . وإذا كان اعوجاج الأنف شديداً يمكن تصحيحته بعملية جراحية . وفي الأطفال لا ينصح بإجراء العملية قبل سن البلوغ واتمام نمو الأنف .

د - لحمة الأنف: الزوائد اللحمية في الأنف هي نتيجة تضخم ونموزائد في الفضاء المخاطي نتيجة الحساسية المزمنة أو الحساسية للأسبيرين أو نتيجة التهاب الجيوب المزمن . وتؤدي إلى انسداد الأنف وقد ان حاسة الشم والصداع المتكرر وتكرار التهاب الجيوب . وعلاج هذه الحالة يكون بعملية جراحية ولكنها غالباً ما تعود وتتكرر الحالة إذا لم تعالج أسبابها.

ه - حالات أخرى: قد يلتهب الأنف أو يشكو المريض من فقدان حاسة الشم أو الانسداد المستمر نتيجة اضطراب في الهرمونات وعند النساء تكثر هذه الحالة أثناء الحمل وعند أخذ حبوب منع الحمل.

أن معرفتك بهذه الأعراض وفهم الكثير عن وظائف الجسم يساعدك ويساعد طبيبك على علاج حالتك بشكل أفضل . لا تتردد أن تسأل الأخصائي عما تزيد أن تعرفه ، فالثقافة الصحية مهمة كأهمية التشخيص والعلاج .

حرب الهرفي البلوي ، ١٤٢٠ هـ
نهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أنا ، النشر

البلوي ، حرب الهرفي
الحساسية الأنفية - الرياض

إعداد ص:
الاستاذ الدكتور / حرب الهرفي
ردمك: ٩٢٥٧-٤-٩ س:
٩٩٦-٩٢٥٧-٤-٩
١-الحساسية-٢- الأنف-أمراض-أ- العنوان
دبيوي ٩٧ . ٦٦٦ . ٢٥١٦
٢٠ . ٢٥١٦
رقم الإيداع: ٢٠ / ٢٥١٦
ردمك: ٩٩٦-٩٢٥٧-٤-٩

الهستامين". وإذا لم تعالج حساسية الأنف بشكل جيد فإن حوالي ٣٠ - ٥٠٪ من الحالات قد تحول إلى الربو.

٢- التهاب الأنف غير التحسسي؛ هناك مجموعة من حالات الأنف الناتجة عن التهاب الجيوب أو حساسية الأسبرين أو تأثير الهرمونات أو كثرة استعمال نقط الأنف والتي قد يطعن المريض أنها حساسية . وقد تشبه أحياناً على الطبيب ، لأن بعض الحالات وخاصة الحالة :

أ- المعروفة بـ " التهاب الأنف الوعائي العصبي

"قد تكون مصحوبة بعطس وسيلان وانسداد الأنف وحكة كما في حالة حساسية الأنف . وتكثر هذه الحالة بين ٢٠ و ٣٠ سنة وخاصة في النساء . وعند إجراء فحص الحساسية تكون النتيجة سلبية . ولذلك تسمى هذه الحالة أحياناً بالحساسية الطبيعية للتمييز بينها وبين الحساسية المزاعنة المسببة عن اللقاح أو أشياء أخرى والتي يمكن الكشف عن مسبباتها بفحص الحساسية . وعلاج حساسية الأنف الطبيعية تكون باستعمال الأدوية الخففة للاحتقان وقد يفيد فيها علاج اتروفينت Atrovent على شكل بخاخ . غالباً ينصح المريض بالتعايش مع هذه الحالة لعدم وجود علاج واحد فعال يمكن أن يحل المشكلة .

ب- التهاب الأنف الدوائي : هذه الحالة ناتجة عن كثرة أو إساءة استعمال نقط الأنف عند الإصابة بالزكام . ونتيجة لكترة الاستعمال يحدث اختلال في توازن الدورة الدموية في الأنف ، فبدلاً من الاستجابة للعلاج يحدث احتقان وانسداد فيضرر المريض لاستعمال النقط . وعلاج هذه الحالة الوحيد والفعال هو إيقاف نقط الأنف وإعطاء علاج الكورتنون بالبخاخ والحقن أو الحبوب .

وأحياناً يشعر المريض بانسداد الأنف ونقل في الرأس أو صداع وإرهاق عام وضعف حاسة الشم . وكثيراً ما تحدث هذه الأعراض في الصباح الباكر ثم تخف تدريجياً أثناء النهار . وقد يلاحظ المريض أسوداد الجفن الأسفل للعين ، وقد يلاحظ الأهل حدوث شخير أثناء النوم نتيجة انسداد الأنف ، وقد يكثر المريض من التفتحح ويشعر كأن هناك إفرازات في الحلق . هذه الحالة مسببة عن لقاح الأعشاب والأشجار وموسمها يعتمد على فترة حدوث الزهور وكثرة حبوب اللقاح في الهواء ، وتخف الحالة عندما ينتهي موسم اللقاح .

ب- حساسية غير موسمية أو على مدار السنة؛ وحساسية الأنف هذه تشبه الحساسية الموسمية في أعراضها إلا أنها تكون مستمرة وليس لها موسم معين . ولكن ، ربما يلاحظ أزياد الأعراض في فصول معينة من السنة . وغالباً ما تكون هذه الحالة مسببة عن حساسية منزلية ناتجة عن غبار المنزل وما يحتويه من إفرازات حشرة المنزل (العنده Dust Mite) والحيوانات كالقطط والكلاب ، وأحياناً الصراصير وغيرها ، وتلوث البيئة كالتدخين داخل المنزل .

وتشخيص حساسية الأنف بنوعيها يكون عن طريقأخذ السيرة المرضية بالتفصيل وإجراء فحوصات الحساسية على الجلد والفحوصات المخبرية . وعلاج حساسية الأنف يكون بتجنب المسببات إذا أمكن وبأخذ أدوية مضادات الهستامين .

وفي أحيان كثيرة ، نلجأ لاستعمال الأدوية التي تزيل الالتهاب التحسسي مثل بخاخ الكرومولين وبخاخات مشتقات الكورتيزون . والتطعيم ضد مسببات الحساسية من الوسائل المفيدة جداً في علاج حالات الحساسية المسببة عن لقاح النباتات وغبار عنده البيت "عندما تكون الحساسية مزعجة ولا يفيد فيها أخذ مضادات

الأنف يعتبر العضو الأول من الجهاز التنفسى وله ارتباط وثيق بالرئة . وكثير من العلل التي تصيب الأنف قد تتعكس على وظائف الرئة . والأنف عضو مهم ويقوم بوظيفة تنقية الهواء الذي تستنشقه ، ويكيفه بحيث تصبح رطوبة الهواء وحرارته متوازنة مع رطوبة وحرارة الجسم بالإضافة إلى وظيفة الشم . وفي الحالة الصحيحة الطبيعية ، فإن الأنف يكون مبطناً بغشاء مخاطي مخملٍ وتحته نسيج إسفنجي غني بالشعيرات الدموية والأعصاب . ويوجد داخل الأنف تجويفات لحمية تساعد على تخفيف سرعة الهواء الذي تستنشقه وترتبطه . وفي العادة ، فلن فتحي الأنف تتناوبان في التنفس ، أي أن جهة تغلق نسبياً بينما الجهة الثانية تكون متسبة ، وفي الأحوال الطبيعية لا نحس بهذا التناوب ، ولكن عندما نصاب بالزكام أو الحساسية أو التهاب الجيوب نشعر بالانسداد وصعوبة التنفس . يوجد في كل جهة من الأنف ثلاث فتحات للجيوب الأنفية (الصدغية والجبهية والفرجالية مع الوتدية) .

ويمكن تقسيم التهاب الأنف إلى التهاب تحسسي والتهاب غير تحسسي .

١- التهاب الأنف التحسسي؛ يعتبر هذا النوع من أكثر أنواع الحساسية شيوعاً ، فهو يصيب الصغار والشباب والكبار ، ولكن معظم حالات حساسية الأنف تحدث دون سن ٢٠ سنة . والتهاب الأنف التحسسي نوعان :

أ- حساسية موسمية؛ أو ما كان يعرف قديماً باسم " حمى القش Hay Fever " وهذه الحالة تحدث كثيراً في فصلي الربيع والخريف والبعض يعاني في فصل الصيف . ويشكو المريض من نوبات من العطس وسيلان الأنف والحكة في الأنف والحلق والعيدين والأنفين مع تدمير واحمرار ،